مطبوعات شرقية جديدة

Aimé Puech : Histoire de la littérature grecque chrétienne. 2 *vol. in-8° 500 + 668 pp.* 1928. *Paris, Société d'édition Les Belles-Lettres.*

تاريخ الآداب اليونانية المسيحية

وصف المشرق ، لعدة سنوات خلت ، كتاباً للسيد دي لابريولّ (de Labriolle) في الآداب اللاتينية المسيحية . وها نحن نصف الآن كتاباً جديداً الى مقابلًا لذاك الكتاب . وهو تاريخ الآداب اليونانية المسيحية . يحتوي على ثلاثة مجلّدات ظهر منها اثنان فقط ، يبحث الاول في اسفار العهد الجديد ، والثاني في آداب القرنين الثاني والثالث . وسيكون موضوع المجلّد الثالث آداب القرن الرابع . هذا ولم يكن من غاية المؤلف ان يضع بين ايدي القرّاء كتاباً تعليميًّا يلخّص فيه آراء العلماء في كل نقطة بمفردها ، ولكنه تبع مجرى الافكار الادبية والدينية في اوائل النصرانية ، وتطوّر المباني والاساليب الكلامية المستعملة للتعبير عنها ، دون ان يميّز بين هذه الآداب والآداب المدنية المعاصرة . ونرى ان المؤلف قد نجح بعرض موضوعه على طريقة واضحة ، وبسيره الى الغاية المقصودة دون توقّف ولا مراجعات . ومن الواجب ايضاً ذكر مظهر الكتاب الشائق ج . ل

Dom M. Prümmer O. P. : Manuale theologiae moralis secundum principia S. Thomae Aquinatis. *t. II, editio quarta et quinta. Friburgi Brisgoviae,* 1928 ; *Herder. M° 11, relié* : 12, 60

كتاب تعليمي في اللاهوت الادبي

نقدّم الى قرائنا الكرام المجلد الثاني من تأليف الأب برومير النفيس في اللاهوت الادبي . وقد كنّا وصفنا في مشرق السنة الماضية (٢٦[١٩٢٨]٧٠٤) قسمه الاول . وهذا القسم الثاني في طبعتيه الرابعة والخامسة يظهر بكل الصفات الحسنة التي ميّزت سابقه . واهمّها ذاك التبسّط الواسع وتلك الدقّة العلمية الوافرة

في عرض جميع المسائل مع الاستناد الى القديس توما خاصةً ، وسائر الآباء الكبار عامةً . اما موضوعات المجلَّد فثلاثة : فضيلة العدالة ويلحق بها الدين ، والتقوى ، والطاعة ؛ وفضيلة القوة ؛ وفضيلة القناعة . واننا نشكر للمؤلف ذاك التفصيل الذي خصَّ به القسم الاول ، وهو الاوفر صعوبة ، حتى انه بلغ نصف الكتاب اي ٢٧٢ صفحة ، كما اننا نشكر له تلك الاقسام التي اشار بها الى التشريعات المدنية في البلدان المختلفة . واننا نختم بذكر كلمة في الكتاب نشرها احد مشاهير اساتذة اللاهوت الادبي ، وهو الاب كروزن (R. P. Creusen) اليسوعي في عدد كانون الاول من « مجلّة اللاهوت الجديدة » ، قال : « نحن نعتبر ان كتاب الاب برومير نفيس ، بل من افضل الكتب التعليمية في اللاهوت الادبي . »

ي . م .

W. Bjorkmann: Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen AEgypten. *in*-4°, *VIII et* 217 *pp.* 1928. *Verlag. von Friederichsen, de Gruyter et C^ie, Hamburg* 36 — *M.* 14 [*Abhandlungen aus dem Gebiet der Auslandkund, Band* 28, *Reihe R, Band* 16, *herausgegeben von der Hamburgischen Universitaet*]

وثائق لتاريخ كتابة الانشاء في دولة مصر الاسلامية

ان اسّ هذا العمل الدقيق تحليلٌ واسع لمحتويات المجلدات الاربعة عشر من « صبح الأعشى » للقلقشندي . وقد وفّاً المؤلف لذلك بمقدمة نفيسة درس فيها تنظيم كتابة انشاء الدولة في مصر ، وذكر سبّاق القلقشندي في هذا الموضوع ممن نُشرت آثارهم او لم تنشر بعد ، والمصادر التي استقى من بعضها ، ونقل بعضها حرفيًا احياناً . وكذلك درس التعابير المستعملة في الموضوع ، والكلمات الوضعية الواردة في البراءات والأوامر التي كانت تصدر عن كتابة الانشاء . وبالاجمال هو عمل غاية في الطرافة . وان المطالع يشعر ، اذا ما انهى قراءته ، ان المؤسسات الديوانية كانت في اوج تشعباتها في مصر ، منذ عهد المماليك ، حتى ان الديوانية الحالية لا تفوقها بشيء . فكان لتلك المؤسسات طرق تقرأ بواسطها الخطوط السرّية ، واساليب تضلّل بها حيل الجواسيس الذين كثيرًا ما كانت تتكل عليهم الدول المعادية او المعاكسة ، وزى ان فِرَقاً

عديدة من المسيحيين كانت تحارب في جيش الفاطميين وجيش مراكش . هذا وفي آخر الكتاب فهارس عامّة متقنة باسماء المؤلفين ، والأشخاص ، والبلدان وبالكلمات الوضعية ايضاً . والنتيجة ان المؤلّف جدير بكل ثناء لما كلف من جهود مخلصة في التفتيش الدقيق . ه.ل.

Angel Gonzaloz Palencia: Historia de la Literatura Arábigo-Espanola, [*Coleccion Labor, Section III, Ciencias literarias*] *vol. in-8° 356 pp. Barcelona, editorial Labor, S. A.*, 1928

تاريخ الآداب العربية – الاسبانية

كتاب جامع مختصر فيه كل ما يهمّ دارس الادب العربي - الاسباني ، وتأثيره في فكر ذاك الشعب الاوربي الذي ادّى لآدابنا ، ولا يزال ، الخدمات الجليلة بفلاسفته وعلمائـــه وشعرائه ومستشرقيه . قسم المؤلف كتابه الى مقدمة تاريخية واربعة عشر قسماً ، جال في الاول منها في زمن الجاهلية فتكلّم عن الشعر الجاهلي ، وانعكاس صورته في الشعر العربي - الاسباني ثم ذكر ميزات هذا الأخير قاسماً اياه الى مظهرين : المدرسي او الفصيح ، والعامي ويشمل فيه الأزجال والموشّحات . اما الشعر المدرسي فيبحث فيه متنقّلاً من عصر الامراء الى الخلفاء ، الى ملوك الطوائف ، الى المرابطين ، الى الموحّدين ، الى مملكة غرناطة . ثم يخصّص القسم الثاني « للأدب » فيبدأه بالاديب المشهور ابن عبد ربه ؛ ومن ثم ينتقل الى علوم اللغة ، فالتاريخ ، فالجغرافية والرحلات . فالفلسفة وعلم الكلام ، فالحديث ، فالقراءات وتفسير القرآن ، فالفقـــه ، فالرياضيات والفلك ، فالطب والنباتات ، وبعد ان يمرّ على آداب الشعوب الاسبانيـــة من غير المسلمين ، يصل الى آخر قسم من الكتاب وهو من اوفرها اهمية على ما نرى ، فيدرس تأثير الآداب العربية - الاسبانية في متنوجات الفكر الاسباني خاصة والاوربي عامّة ، ويختم بذكر مآخذ الابحاث وبفهرس ابجدي باسماء الاشخاص . هذا مجمل ما في ذاك الكتاب من الفوائد الجمّة ، والمعلومات المتنوّعة . واذا صرفنا النظر عن بعض الهفوات الطفيفة ، كذكره لقصائد ابن عبد ربه (ص: ٤٧) تحت اسم (Almahasat) وهي « المحصات » من محّص الله الرجل

طهّره واذهب ما علق به من الذنوب ، ولا يخفى ان ابن عبد ربه نظم هذه القصائد ، بعد ان تاب ، وغايته ان ينقض قصائده الغرامية السابقة ؛ وكذلك جعله وفاة الاديب المذكور سنة ٩٣٩ (ص:١١٣) ؛ والمعروف المشهور انه توفي في ١٨ جمادى الاولى ٣٢٨ هـ ، الموافق ٣ آذار ٩٤٠ ، الى غير ذلك من السهو البسيط ؛ فاذا صرفنا النظر عنه ، لا يسعنا الّا الثناء الجمّ على همّة المؤلف العالم ، والأمل بانه يتابع ابحاثه المفيدة. ف.ا.ب

Ch.Journet : L'Union des Eglises.[*Collection «La vie chrétienne» N° 3*] *Paris, B. Grasset*, 1927. *Prix : 12 fr.*

اتحاد الكنائس

كُتب هذا المؤلف على إثر مؤتمر استوكهولم الذي عقده بعض المسيحيين المنشقّين ، من الشُعب المختلفة ، وغايتهم جعل اتحادٍ بينهم . على ان الكتاب لم يفقد شيئاً من صفاته بمرور ذاك الظرف. وفضله انه يعرض للمطالع ما ينهم الكاثوليكيون بالوَحدة ، بتلك الوَحدة التي طلب السيد المسيح تحقيقها من ابيه اذ قال : « ليكونوا باجمعهم واحداً كما انك انت ايها الآب فيَّ وانا فيك ليكونوا هم ايضاً واحداً فينا » (يوحنا ١٧ : ٢١) . وهي الوحدة الدينية السامية التي تفرض ان في قلب المؤمن الذي يراجع الصلاة نفسها ، ايماناً وطيداً بنظام سام . وهي وحدة جوهرية لا تمنع وجود تنوّع عرضي ينتج عن الطرق والدرجات المختلفة التي يشترك بها الناس ، بواسطة السيد المسيح ، بمعرفة الله ومحبته. اما البروتستانيون فيعكسون الآية في فهم الوحدة والتنوّع. والكتاب الذي نحن بصدده لا يفيد الكاثوليكيين فحسب ، بل هو نافع لازم لجميع من يشتهون الوحدة ولا يعرفون كيف يحققونها ج.ل

Joseph Bonsirven : Sur les ruines du Temple. (*Collection «La vie chrétienne» N° 5*) *Paris, B. Grasset*, 1928. *Prix* ; 12 *fr.*

على انقاض الهيكل

مؤلف هذا الكتاب احد مشاهير الواقفين على حالة اليهود الدينية ، وقد عرض امام المطالع مشهداً لتلك الحالة ، منذ زوال الدولة اليهودية (في السنة

٧٠ ب.م.) حتى اليوم ، ويمكننا القول ان ما يصوّره الكاتب حالة يهودية جديدة قلّما يعرف عنها العالم شيئاً ، والكاتب يذكر تاريخها ، ومعتقداتها ، وعبادتها ، وآدابها ، باحترام وعطف . فهو لا يخفي شيئاً من كنوزها ولكنه كثيراً ما يعرضها محجّبة قانعة .

ج.ل

Goettsberger, Dr. Johann : Einleitung in das alte Testament, mit 12 Bildern auf 4 Tafeln. [*Herders theologische Grundrisse*] *gr. in-8° XVIII — 522 pp. Freiburg im Breisgau*, 1928, *Herder*, 16 *M.*

مقدمة للعهد القديم

لم يترك كاتب هذه المقدمة شيئاً من المسائل التي تهمّ العهد القديم فقد بحث في الاسفار التاريخية ، والاسفار الشعرية والحكمية ، واسفار الانبياء ، وتاريخ العهد القديم ونقده ، وهو يقول انه يعرض في كل موضوع احدث الدروس والايضاحات . فينتج ان الكتاب جزيل النفع سواء اعتبر تأليفاً علمياً او تعليمياً . وقد اجتهد الطابع في إبرازه بحلة لائقة .

تاريخ الجزائر في القديم والحديث

لمؤلفه الاستاذ مبارك بن محمد الهلالي الميلي

الجزء الاول — المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة (ص ٣٦٨ ، مشمن كبير)

هذا الكتاب ، في علمنا ، هو اول تاريخ عربي للجزائر توخى فيه صاحبه مراعاة حقوق التأليف والتدقيق العلمي . فتحه بذكر قدماء الجزائر ، اهل العصر الحجري ، ثم تخطى الى البحث المتتابع في اخبار العصر القرطاجني والروماني والوندالي والبيزنطي الى ايام الفتح العربي فوصف جيليه الاولين . واننا وددنا لو اسهب صاحب الكتاب في مقدماته واشار الى المصادر التي اقتبس منها تعليماته . على انه مع اعترافه بجهله اللغة الافرنسية (ص٥٠) لا ينفكّ في سياق حديثه يحيل القرّاء الى المؤلفين الافرنسيين ، واغلب من يستشهد بهم هم من المؤلفين ذوي الطبقة الثانية ، وكان الاجدر به ان يهدي القرّاء الى موارد المؤلفات

المدرسية التي وضعت اخيراً باللغة الافرنسية على تاريخ الجزائر وهي غاية ما انتهى اليه الفن في هذا النوع. ويا ليته اتقن فهم المؤلفات المنوّه بها ! وهو لم يرضَ بما انتجته المباحث العلمية الحديثة من الحقائق المناقضة للتقاليد العربية او الاسلامية فقاومها من غير جدوى . وكتاب الاستاذ مبارك مجهز بخارطة جغرافية ومزين بالصور ، وهو يشهد لصاحبه بالوطنية الصادقة ؛ ولكن هل الوطنية وحدها تكفي لكتابة التاريخ ؟ ه.ل

نظم العقيان في اعيان الأعيان

تأليف جلال الدين السيوطي — حرّره الدكتور فيليب حتي

المطبعة السورية الاميركية في نيويورك ، ١٩٢٧ — وسط ، نحو ٢٣٠ ص

لجلال الدين السيوطي فضل عظيم على التاريخ عامّةً وعلى تاريخ الحركة العقلية خاصةً بما دوّنه في مؤلفاته العديدة من المعلومات عن الآداب في مختلف العصور وبما كتبه عن حياة ارباب الآداب . وقد ذكر في هذا الكتاب مئتي ترجمة لمشاهير القرن التاسع للهجرة من فقهاء ومحدّثين وادباء ورجال دولة ، بينهم بعض النساء . وممّا يجعل لهذه التراجم لذة خاصة ، كما قال المحرّر ، ان اكثر اصحابها ممن عاصرهم السيوطي بنفسه ، وبعضهم ممن عرفهم معرفة شخصية . » وعليه يُدرك المطالع كم يكون شكر العالم العلمي والادبي كبيراً للدكتور فيليب حتي ، لقيامه بطبع هذا الكتاب ، بعد ان اجتهد في المقابلة بين مخطوطتيه الوحيدتين: المخطوطة التيمورية المصرية ، ومخطوطة ليدن التي تمكّن من الحصول على صورة شمسية عنها . وقد قدّم مقدّمة ضمنها وصف المخطوطتين وطريقته في معالجتهما ؛ وتبع في نشر الكتاب طريقة المستشرقين في نشر مطبوعاتهم ، اي انه عيّن في المتن صفحات المخطوطة ، ودلّ في الحواشي على الاختلاف الوارد في مخطوطة ليدن ، وعلى ما ادخله من الاصلاح الطفيف ، وجعل للكتاب بعض العناوين الثانوية ، والحقه بفهرس واسع للمصنّفات الوارد ذكرها في الكتاب ، بعد ان قدّم عليه فهرساً للتراجم على حروف المعجم .

فاستحق كل ثناء على الرغم مما وقع في الكتاب من اغلاط كتكسير بعض الابيات ، وتحريف بعض الكلمات ، مما كان من السهل اصلاحه تارة بالاعتماد على مخطوطة ليدن ، وطورا بالاستناد الى علم العروض ، وحينا بتحكيم العقل او الذاكرة . واننا نكتفي ، لضيق المقام ، بذكر مثال واحد على ذلك ، وهو ما ورد في الصفحة : ١٤ ، سطر : ٨

وكم بتّ مسرورًا لعمري بتركها وبات على النار الندي يحلّقُ

هكذا طبع الناشر وذكر في الحاشية انه ورد في نسخة ليدن ، في الشطر الثاني ، « على النار الندى والمملقُ » هذا وكل من لهُ اقلّ المام بالشعر الجاهلي يعرف ان الشطر للأعشى في مدح المحلّق ، ويعرف ان الصواب : « وبات على النار الندى والمحلّقُ . » ، الى غير ذلك من الهفوات التي كنّا نودّ ان يخلو منها هذا الكتاب . ف.١٠.ب

كلمات في سبيل مصر

لحضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون

المطبعة السلفية ، القاهرة ١٩٢٧ ، ص: ٣٨٦ ، ربع كبير

وحدة هذا الكتاب انما هي في عنوانه وهو لسان حال حياة تنقضي في خدمة البلاد والامة . فلا عتاب اذن على رجل من رجالات السياسة المصرية الكبار ان لم تسنح لهُ اوقاته الضيقة بالتأليف عن نفس طويل . ولكن الفخر كل الفخر للامير البصير المحنك الذي قال في شؤون بلاده وخدمتها كلمات دوّنها لهُ الادب والعلم وجعلها مرجعاً يعوّل عليه كتاب التاريخ في المستقبل . ومن روائع اقواله استهجانه للتساهل في كبح جماح المخالفين للآداب العامة (ص:٩٨) وقوله مجيباً على نداء الداعين الى عقد مؤتمر عام ، يجب اولًا « ازالة الخصومات القائمة بين الاحزاب . . . واننا مستعدون للسعي في هذا الصلح . . . اذا رأينا من روساء الاحزاب ورجالاتها استعدادًا لقبوله . . . وتنازلًا عن شخصياتهم لشخص واحد هو الوطن المفدى . » (ص:٩٨) ف.ت.

ديوان العقّاد

نظم عبّاس محمود العقّاد

اربعة اجزاء في مجلّد واحد ، قطع ربع ، ص: ٣٦٢ – مطبعة المقتطف ، مصر ١٩٢٨ –
الثمن : ١٥ غرشاً صاغاً

كثيراً ما نصح النقّاد للشعراء الّا ينشروا من شعرهم إلّا الفني الممتاز ، وكثيراً ما الحوا عليهم باللائمة لعدم تهذيبهم ما ينشرونه من الشعر . على انه ، لحسن حظّ الأدب ، لم يتبع الشعراء هذه النصيحة . وما ذاك الّا لانهـا لا تثبت على مبدأ معقول . فان النقّاد ، عندما يتكرّمون بهـا ، لا يحكّمون سوى عقلهم ، فيجهلون نفسية الشعراء وان الكثيرين منهم يستحيل عليهم التمييز بين الجيّد من شعرهم ، والمقبول ، والتافه . هذا فضلاً عن ان الطريقة ، لو تبعها احد الشعراء فلم يطبع الّا الممتاز من قصائـده ، تحجب عنّا كثيراً من مظاهر شخصيته التي يصعب ان تكون بكلّ ما فيها ممتازة ، تابعة لاصول الفنّ والجمال . وعليه فانني اشكر للعقّاد الشاعر انه لم يهتمّ بما قد ينصح به العقّاد الناقد ، اشكر له انه لم يختر الممتاز من شعره — على فرض ان بامكانه هذا الاختيار — فيطبعه ، بل قدّم لنا ما نظمه في مختلف الظروف والاحوال دون تمييز في قيمته الفنية ، فاطلعنا بكل اخلاص على كلّ شخصيته بجميع ما فيها من شعور عميق وسطحي ، وخيال فسيح وضيّق ، وتصوير دقيق وباهت ، ورأي ثابت ومتردّد ، وذوق سليم ومضطرب . حتى ان من يمرّ على بعض الالفاظ الغريبة ، والكلمات المعقولـة الواردة باسلوب غير شعري ، والابيات الغامضة المرصعة بالتنميقات البديعة ، والقصائد التي تذكرنا بفروض التلامذة ، بعد ان يكون وقف معجبـاً بكثير من الروائع الشعرية « كالشاعر الاعمى » ، و « النوم » ، و « عظة الجبال » . . . ، يأخـذه الاستغراب لاول وهلة . على انـه يعود فيسرّ لمعرفته العقّاد كما هو ، ولاطلاعه على صفات الشعر الانتقالي التي تميّز ديوان العقّاد ، وتوفّر لمؤرخ الادب الامثلة العديدة على حقيقة الحركة الشعرية في عصرنا .

ف . ا . ب

صحة الام والطفل

للدكتور حسين رشيد سري الدين

مطبعة المصباح ، بيروت ١٩٢٨ ، ص: ١١١ ، قطع مثمن

هذا كتاب وضعه خصوصاً للامهات طبيبٌ اختصاصي بأمراض الاطفال . تكلم فيه على الامومة والاستعداد لها وعلى الولادة . وتوسع في الكلام على تربية الطفل وابدى نصائحه في الظروف المشكلة التي تحار فيها الام بامرها اذا لم تكن مدربةً على واجباتها . اننا نوافق الطبيب في قوله بواجب مصارحة الام ابنتها وافهامها معاني دور الحياة عند ما يأتي وقتها ، لكننا نخالفه في نصيحته الى الام بان تطرح بين يدي ابنتها الكتب العلمية (ص: ٢٠) لما يخشى على الناشئة من مثل هذه الكتب من التأثير السيء والافشاء فجأة باسرار قد لا تكون بحاجة اليها . والكتاب مزدان بالصور سائغ العبارة ف . ت .

الجزء الرابع من ترجمة البطريرك مار الياس بطرس الحويك

بقلم الخوري اسقفي بطرس حبيقة

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٩

هذا الكتاب منشأ باللغتين العربية والافرنسية وعدد صفحاته يجاوز التسعين دُوّنت فيه بعض الآثار الخطية الكتابية التي اصدرها غبطة البطريرك الماروني منها: تقريره عن الحالة الادارية في لبنان سنة ١٨٩١ ، وبعض الرسائل المتبادلة بينه وبين رجالات السياسة والمفكرين الافرنسيين ، والفكر الاول بشأن انشاء راهبات عبرين ودار الوكالة البطريركية في القدس ١٨٩٣ . . . . ولغبطته ثلاثون منشوراً ونيّف . منها منشور عام ١٩٢٠ بيّن فيه ما وفقه الله اليه من خدمة البلاد ، ومنشور عام ١٩٢٣ في « حياة الشعوب » ، و ١٩٢٤ في « السلطة » ، و ١٩٢٥ في « آفة العصر الحاضر » ومنشوره الأخير في « المحبة المسيحية » . اطال الله ايام غبطته ف ت

معجم المطبوعات العربية والمعربة

جمعه ورتبه يوسف اليان سركيس

مطبعة سركيس بمصر

عرّفنا الى القراء ظهور هذا الكتاب الجليل عند وصول اول جزء منه الينا . وها قد توافدت علينا اجزاؤه الثاني والثالث والرابع والخامس وكلها تشهد للمؤلف بالهمة والصبر على العمل والغيرة على حفظ آثارنا وتدوينها . فنسأل الله ان يمدّ بايامه الثمينة فينجز مشروعه بكامله ، ويتسنى لنا من ثم ان نعود عليه بالبحث المطوّل ونفيه حقه من النقد والتقريظ . ف.ت.

* حياة المسيح السعيدة في عبادة قلب يسوع المجيدة * الجزء الثالث – الساعة المقدسة (القسم الثاني) تأليف الاب متى كراولي احد آباء القلبين الاقدسين ١٩٢٧ ، مطبعة الشمس. مصر – هذا الكتاب كله حلاوة روحية وحرارة وقوة وهو مشبع من روح العبادة لقلب يسوع وقد افرغه المعرب بقالب عربي بعيد عن الركاكة مأنوس فصيح فنحث المؤمنين على اقتنائه .

* السوريون في مصر * بقلم المحامي بولس قرألي صاحب المجلة السورية ومحررها – الجزء الاول : عهد المماليك – القسم الاول : علاقات سورية ومصر من اول التاريخ الى محمد علي ، المطبعة السورية . مصر الجديدة – اليك مؤلفاً قيماً ، مفيداً جداً لتاريخ الاسر السورية الناطقة بمصر خاصة منذ القرن الثامن عشر . في الصفحة ٩٦ العبارة قنصل انفلاندر تدل على قنصل هولاندة لا على قنصل بلجكة .

* عوائد العرب * بقلم الطيب الاثر المرحوم المحامي بولس سيور البولسي . نشرت تباعاً في مجلة المسرّة . بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) (ص: ١٩٦ ملحق) – هذا الكتاب هو تكملة لما نشرته المسرة في سنتها الثانية، يجد فيه القارئ وصفاً قيماً حياً لعوائد العرب في الطعام والمسكن والزواج والقضاء والملابس وغير ذلك من التقاليد المساعدة على تفسير ما جاء في الكتاب المقدس من وصفه للحياة الشرقية القديمة .

* تاريخ المؤامرات السياسية وتطوراتها الاجتماعية والقانونية من اقدم العصور الى احدثها * الفه محمد عبدالله عنان المحامي ، عنيت بنشره ادارة الهلال بمصر ١٩٢٨ (ص: ٢٧٨ وسط) – صاحب هذا الكتاب الف الجولان السريع في مشارق التاريخ ومغاربه ، فلا تسأله ان يقف وقفة المتبصر الحكيم وجلّ رغائبه ان يتفرج ويلتهي ويلهي . . ولا تسأله ان يستشهد بمصادر ثقة ومخيلته المظلمة تبوّد بوجوه صفحات التاريخ فيخبط في ظلماتها ويتورط .

***